

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

سورة الرحمن خطابه بذلك بعد كل آية لم يذكر متواليا و هذا النمط أرفع من الأول .
وكذلك قصص القرآن ليس فيها تكرارا كما طنه بعضهم .
و (قل يا أيها الكافرون) ليس فيها لفظ تكرار إلا قوله (و لا أنتم عابدون ما أعبد) و
هو مع الفصل بينهما بجملة .
و قد شبهوا ما في سورة الرحمن بقول القائل لمن أحسن إليه و تابع عليه بالأيدي و هو
ينكرها و يكفرها ألم تك فقيرا فأغنيتك أفتنكر هذا ألم تك عريانا فكسوتك أفتنكر هذا ألم
تك خاملا فعرفتك و نحو ذلك و هذا أقرب من التكرار المتوالي كما في اليمين المكررة .
و كذلك ما يقوله بعضهم إنه قد يعطف الشيء لمجرد تغاير اللفظ كقوله % فألفى قولها
كذبا و مينا % \$ فليس في القرآن من هذا شيء و لا يذكر فيه لفظ زائدا إلا لمعنى زائد و إن
كان في ضمن ذلك التوكيد و ما يجيء من زيادة اللفظ في مثل قوله (فيما رحمة من الله لنت
لهم) و قوله (عما قليل ليصبحن نادمين) و قوله (قليلا ما تذكرون) فالمعنى مع هذا
أزيد من المعنى بدونه فزيادة اللفظ لزيادة المعنى و قوة اللفظ لقوة المعنى و الضم أقوى